

سلة أوبك
(دولار - برميل)

النتين ٤٧,٩٧\$

الجمعة ٤٨,٧٩\$

مزيج برنت
(دولار - برميل)

٤٩,٦٦\$

(١٤٠٠٠ توقيت غرينيتش)

الاقتصادية

اليورو ١,١٣٦٤

الين الياباني ١١٩,٨١

الجنيه الاسترليني ١,٥٣١٣

في سوق لندن
(١٤٠٠٠ توقيت غرينيتش)

المدير العام لوزارة المال ألان بيفاني : الخسائر الأولية تزيد قليلاً على ثلث ناتجه المحلي

لبنان انتزع إقراراً دولياً بمساعدته في تحمل أعباء اللاجئين السوريين

□ ليما - دانيال الضاهر

وفي اليوم الأخير لاجتماعات ليما، عقد بيفاني نيابة عن وزير المال اللبناني لقاءات مع لاغارد وكيم في إطار مجموعة الـ ٢٤ للبحث في قضايا المنطقة، فضلاً عن اجتماع لجنة التنمية في البنك الدولي في حضورهما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وركز خلاله في كلمته «على ما يمكن أن يستفيد منه لبنان في مقابل ما يقدمه للعالم».

وكان لبنان حاضراً أيضاً في اجتماع مع المسؤول عن المنطقة في البنك الدولي حافظ غانم بدعوة من رئيسه وبان كي مون، ورئيس البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي وحضورهم، وأعلن بيفاني أن لبنان «كان البلد الأول الذي عرض أوضاعه تفصيلاً نيابة عن وزير المال اللبناني، والمتصلة بقضية اللاجئين».

وكتشف عن أن الاجتماع «يتمحور حول كيفية تأمين تمويل للخدمات الناتجة عن اللاجئين بأشكال متنوعة»، فيما اقترح البنك الدولي «بعض الآليات وطرح البنك الإسلامي إصدار صكوك»، و«اقترح لبنان بناء على طلب وزير المال أيضاً وضع آلية خاصة بلبنان نظراً إلى حجم الدين العام، فضلاً عن الإفراج المترتب على لبنان نيابة عن الآخرين».

وأكد أن في نتيجة هذه اللقاءات «بدانا نشعر أن وضع لبنان بات مبهوماً ومعلوماً من المجتمع الدولي، ونال خلال اجتماعات ثنائية عقدها مع ممثلهم، تأكيد تعاطف مؤسسات أخرى، مثل البنك الأوروبي للاستثمار والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وتفهمهم الوضع اللبناني، ورغبتهم بقوة في المساهمة في العمل الذي نقوم به».

وعن النتائج التي حققها لبنان، شدد بيفاني على «بدء بروز تحرك من جانب الدول وتحديداً البلدان الشمالية مثل النمرك والبرج والسويد، والتي أكدت أن هذه القضية لا تحتمل الانتظار أبداً».

وقال: «شددت خلال ما طرحته أن نقاش الآليات ليس كافياً بل توجد ضرورة للحصول على إجابة تتعلق بحجم المساعدة وتحديداً على كل الأحوال لاحقاً، بسرعة للمساعدة في التكليف التي تكدها لبنان والتي سيساهم فيها المجتمع الدولي في كل الأحوال لاحقاً، سيضيء إلى سير هذا المجتمع خلال هذا الوقت على جثت بلدان تقدم له هذه الخدمة، فضلاً عن عدم معرفة الإخطار الإضافية التي تكونت نتيجة ذلك»، ولفت إلى أن لبنان بعد هذه الاجتماعات «ستتابع ما أقر للحصول على الدعم الدولي».

من الواقع». وقال: «سعيًا خلال لقاءاتنا إلى تأكيد استمرار حالة اللجوء لدى زمني متوسط يصل إلى ١٧ سنة، ما يعني أن الاستجابة لمسألة اللاجئين لا يمكن أن تكون أنية فقط بل تصل إلى مدى طويل، من هنا تبرز الحاجة إلى وضع آليات خاصة».

وأعلن بيفاني أن «أولى الاجتماعات التي عقدها كانت لمجموعة «جي ٢٤» التي يرأسها لبنان، وتضم ٢٤ دولة من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لإسماع صوت الدول النامية التي تطورت أوضاعها كثيراً، مثل الهند والصين والبرازيل وأفريقيا الجنوبية والمكسيك، ويات من الدول الكبيرة في الاقتصاد العالمي»، وقال: «كان للبنان الحظ برئاسة هذه الاجتماعات، وكذلك لقاءات المناوبين في المجموعة واجتماع الوزراء فيها نيابة عن وزير المال اللبناني، وسلمنا في نهايته الرئاسة لكولومبيا»، لكن شدد على أن «المهم في كل ذلك مضمون الرسائل التي حملناها».

ولفت إلى أن «بيان مجموعة الـ ٢٤ تضمن بناء على طلبنا، مطالبة المجموعة بدعم الدول التي تتحمل أعباء اللاجئين في العالم لا سيما منهم السوريين»، وكتشف أنه أبلغ في الكلمة التي القاها أمام الوزراء والمديرة التنفيذية لصندوق النقد كريستين لاغارد ورئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، أن «لبنان يقدم للعالم خدمة عالمية تُترجم بـ GLOBAL PUBLIC GOOD، وعلى هذا الأساس لا يتمنى لبنان على العالم مساعدته بل هو يقدم فائدة للعالم دفعها أصلاً لمساعدته، لأنه لم يتكأ لحظة في تحمل الأعباء مع الوفد اللبناني، والتي خرجت بقرار قضى بـ تشكيل مجموعة لمتابعة الآليات الممكنة اعتمادها لتمويل الحاجات الناتجة عن اللاجئين بأشكال متنوعة».

وكتشف بيفاني في حديثه إلى «الحياة» على هامش الاجتماعات في ليما، عن «عرض آليات خلال كلمتي والفكرة لوزير المال اللبناني، تقضي بأن يحصل لبنان على دعم واضح للفوائد على القروض المخصصة للمساعدة في تمويل حاجات اللاجئين، بحيث تكون مضافة منتج».

مشدداً على أن «موقف لبنان واضح في هذا المجال»، ولفت إلى أن «ما حصل عليه من منح لا يتعدى ٧٠ مليون دولار».

وعن حجم الدعم الذي يحتاج إليه لبنان والكلفة التي تكبدها حتى الآن، أوضح بيفاني أن «الخسائر الأولية تزيد قليلاً على ثلث ناتجه القومي»، موضحاً بذلك أمام المديرة التنفيذية للصندوق كريستين لاغارد أن «الأرقام التي كانت تقع علينا فقط في هذا المجال».

■ أقر المجتمع الدولي أخيراً بحق لبنان في الحصول على دعم مالي لمساعدته على الاستمرار في تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين. واعترف بأن عدد اللاجئين الذين استقبلهم لبنان يزيد على ١,٥ مليون لاجئ، يفوق طاقته الاستيعابية قياساً إلى عدد السكان (أكثر من ثلث عدد اللبنانيين البالغ نحو ٤ ملايين)، كما يتخطى قدرات المالية العامة العاجزة أصلاً وبنيتها التحتية الخدمية غير الكافية أصلاً للبنانيين من طاقة ومياه وصحة وتعليم، فضلاً عن إمكانات النشاط الاقتصادي الخاص المتباطئ، ليسدد بذلك فاتورة إقامة اللاجئين على مدى السنوات الأربع الماضية من دون أي مساعدة مالية من المجتمع الدولي الذي يعتبر مسؤولاً أيضاً عن هذه الأزمة، باستثناء منح قيمتها ٧٠ مليون دولار. في وقت قدر البنك الدولي كلفة استقبال اللاجئين بـ ٢,٥ بليون دولار فضلاً عن بليون دولار لإعادة تأهيل الخدمات العامة.

وانتزع لبنان هذا الإقرار في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في ليما، بعد لقاءات عقدها الوفد اللبناني الرسمي برئاسة المدير العام لوزارة المال ألان بيفاني ممثلاً وزير المال علي حسن خليل، وحاز على شكر المسؤولين في هاتين المؤسساتين وتقديرهم لنوره الإنساني في استقبال اللاجئين وكرم ضيافته لهم، خلال مؤتمرات صحافية عقدها على هامش الاجتماعات وفي اللقاءات مع الوفد اللبناني، والتي خرجت بقرار قضى بـ تشكيل مجموعة لمتابعة الآليات الممكنة اعتمادها لتمويل الحاجات الناتجة عن اللاجئين بأشكال متنوعة».

وكتشف بيفاني في حديثه إلى «الحياة» على هامش الاجتماعات في ليما، عن «عرض آليات خلال كلمتي والفكرة لوزير المال اللبناني، تقضي بأن يحصل لبنان على دعم واضح للفوائد على القروض المخصصة للمساعدة في تمويل حاجات اللاجئين، بحيث تكون مضافة منتج».

مشدداً على أن «موقف لبنان واضح في هذا المجال»، ولفت إلى أن «ما حصل عليه من منح لا يتعدى ٧٠ مليون دولار».

وعن حجم الدعم الذي يحتاج إليه لبنان والكلفة التي تكبدها حتى الآن، أوضح بيفاني أن «الخسائر الأولية تزيد قليلاً على ثلث ناتجه القومي»، موضحاً بذلك أمام المديرة التنفيذية للصندوق كريستين لاغارد أن «الأرقام التي كانت تقع علينا فقط في هذا المجال».



محطة وقود في طوكيو خفضت أسعارها (رويترز)

توقعات وكالة الطاقة للطالب على النفط زادت لـ ٢٠١٥ وتراجعت لـ ٢٠١٦

«رويترز» أول من أسس، أن الاقتراح الذي سيقدّم خلال اجتماع الخبراء الفنيين في ٢١ تشرين الأول سيحدد العمل بالإلية القديمة المتخلّفة في خفض الإنتاج تدريجاً للسيطرة على الأسعار. وأوضح أن الحد الأدنى «الأول»، سيكون ٧٠ دولاراً للبرميل والهدف التالي ١٠٠ دولار للبرميل.

وقالت مصادر في قطاع النفط اليوم الثلاثاء إن العراق يخطط لتصدير ٢,٨١٩ مليون برميل يومياً من خام البصرة من مرافقه النفطية الجنوبية في تشرين الثاني (نوفمبر). واستندت المصادر إلى برنامج مبدئي لشحن حمولات النفط.

وانخفضت أسعار النفط الخام في الثالث من أيلول (سبتمبر) بـ ٤,٨٧ دولاراً، وطاقته تكريز قدرها ٦١٥ ألف برميل يومياً. وقال وزير النفط الكويتي علي العمير عقب التوقيع أن الكويت عازمة على المضى قدماً في تنفيذ مشاريعها التنموية في القطاع النفطي على رغم هبوط أسعار النفط وقد يعطي بناء المصفاة التي ستحتوي الأكر في الشرق الأوسط، دفعة قوية للاقتصاد الكويتي الذي تباطأ في السنوات الأخيرة بسبب التوترات بين الحكومة والبرلمان ويهبط أسعار النفط.

وقال العمير إن اجتماعاً فنياً يضم خبراء من «أوبك»، ومن خارجها سيبحث في وقت لاحق من هذا الشهر في مقترح فنزويلي بتحديد نطاق سعري للنفط وأضاف: «ليس هناك قرار. ستتم مناقشة المقترح وبناء على النتيجة سنقرر ما إذا سنوافق أم لا». وأبلغ وزير النفط الفنزويلي رافاييل راميريز وكالة

الكويت، باريس، لندن - رويترز، أف ب - زادت الوكالة الدولية للطاقة أمس في شكل طفيف توقعاتها للطلب العالمي على النفط في العام الجاري لكنها توقعت تباطؤاً في ٢٠١٦ بسبب أوضاع اقتصادية أقل تفاؤلاً. وتوقعت طلباً يبلغ ٩٤ ملايين برميل يومياً في ٢٠١٥، بارتفاع ١,٨ مليون برميل يومياً مقارنة بالعام الماضي، وهو الارتفاع الأكبر منذ خمس سنوات والناتج في شكل أساسي من تراجع الأسعار.

لكن نمو الطلب سيبتاط بمعدل ١,٢ مليون برميل يومياً في العام المقبل ليبلغ بالإجمال ٩٥,٧ مليون برميل يومياً، مقابل توقع ٩٥,٨ مليون برميل في التقرير الشهري السابق للوكالة. وأضافت الوكالة: «في الوقت الحالي تدعم أسعار النفط المتدنية نمواً كبيراً للطلب، ويشترى المستهلكان الأكبر في العالم، الولايات المتحدة والصين، مزيداً من النفط الخام، ما زاد هذا الارتفاع هذا العام إلى ١,٨ مليون برميل يومياً، وهو الأعلى منذ خمس سنوات».

وأضافت أن التوقعات أسوأ للعام المقبل، متحذرة عن تقديرات متشائمة للاقتصاد العالمي. وفي مطلع تشرين الأول (أكتوبر) خفض صندوق النقد الدولي بنسبة ٠,٢ في المئة توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ إلى ٣,٦ و ٣,٦

بيانات بريطانية تهوي بالإسترليني

نزل الذهب نحو واحد في المئة أمس، إذ استغل بائعون مكاسب الجلسة السابقة التي شهدت بالمعدن النفيس لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر لكن الخسائر كانت محدودة بفضل توقعات بالا يرفع مجلس الاحتياطي الأمريكي أسعار الفائدة العام الجاري.

وتراجع سعر الذهب في التعاملات الفورية ٠,٧ في المئة إلى ١١٥٥ دولاراً للأونصة، كما هبط في بريطانيا بأعلى من المتوقع في الولايات المتحدة تسليم كانون الأول (ديسمبر) ٩,٩٠ دولار إلى ١١٥٤,٦٠ دولار.

السابقة والمتوقعة صفر في المئة. وتعتبر هذه البيانات مؤشراً على أن البنك المركزي البريطاني لن يكون قادراً على رفع الفائدة قريباً، وبالتالي انخفض سعر صرف الجنيه الإسترليني بقوة أمام سلة العملات الأجنبية. وتراجع الجنيه أمام الدولار ٠,٦٨ في المئة إلى ١,٥٢٥ جنيهاً للدولار، وهو أدنى مستوياته في أكثر من أسبوع، كما ارتفع سعر اليورو ٠,٩١ في المئة إلى ١,٠٧٤٦٩ يورو للجنيه، وهو أعلى مستوى منذ ٢٥ كانون الثاني (يناير) الماضي.

■ لندن - ١ رويترز - تراجع الجنيه الإسترليني أمام معظم العملات العالمية أمس، مع صدور بيانات اقتصادية سلبية في المملكة المتحدة لشهر أيلول (سبتمبر) الماضي. وأشار بيان «مكتب الإحصاء الوطني» في المملكة المتحدة أمس إلى تراجع مؤشر أسعار التجزئة البريطاني، المعنى بقبض التخفيضات بين أسعار التجزئة للمسلع والخدمات، خلال أيلول الماضي على أساس شهري إلى سالب ٠,١ في المئة، بينما كانت التوقعات تشير إلى تراجع إلى صفر في المئة، مقارنة بالنسبة المسجلة

ضربة كبيرة للبورصة الإسرائيلية

تراجع أسهم السيارات والتعدين في أوروبا

فيسارا» (كاريفي) - تحت إدارة خاصة بعدما كشف التدقيق المحاسبي عن ثغرات في حساباتها. وانعشت الخطوة أسهم المصارف الإيطالية.

وشفي الإسرائيلي بسبب خوف المتعاملين من أسوأ صدمات فلسطينية-إسرائيلية منذ الحرب التي شنتها الدولة العبرية على غزة في ٢٠١٤ ومن تأثير الأمر في نمو الاقتصاد الإسرائيلي الذي يسجل أدنى مستوى له في ست سنوات، وخسر المؤشر الرئيس للأسهم ٢,٨ في المئة في أربعة أيام و ١٣ في المئة مقارنة بأعلى مستوى له على الإطلاق المسجل في ٥ آب (أغسطس)، وخسر الشيكال ٠,٤ في المئة أمام الدولار.

البريطانية الجزء المتبقى من حصتها في ٩١,١ مليون جنيه إسترليني (٩٠,٧٨٧ مليون دولار) للحصة البالغة ١٣ في المئة مفضلة منح نسبة الواحد في المئة التي تبتت لها للعاملين في الهيئة على سبيل الهدية، وهبطت أسهم «رويال ميل» خمسة في المئة بعد ديوغ نيا الصفقة.

وقال مصدران مطلعان أن إيطاليا تخطط لإنقاذ ثلاثة مصارف تمر بمخاطر مستخدمة صندوقاً تمويله المصارف الأخرى لتغطية عجز في السيولة لا يقل عن ٢,٢ بليون يورو (٢,٥ بليون دولار). ووضع «بنك إيطاليا» (المركزي) المصارف الصغيرة الثلاثة - «بنكا مارشي» و «بنكا بوبولاري ديلتورينا» و «كاسا دي ريسبارميو دي

رومينز» أ ب - سجلت الأسهم الأوروبية هبوطاً طفيفاً أمس متفكفة الخسائر في أسواق آسيا إلا أن سهم «سابميرل» نجا من موجة الهبوط وسجل ارتفاعاً بعدما أعلنت الشركة قبول عرض استحواذ من منافستها «إنهاوزر بوش» مقابل ٦٨ بليون إسترليني (١٠٤,٠٨ بليون دولار).

وهبط مؤشر «يوروفرست ٣٠٠» لأهم الأسهم الأوروبية ٠,٨ في المئة كما نزل مؤشر «يوروستوكس ٥٠» واحداً في المئة. وسجلت أسهم شركات التعدين والسيارات أكبر الخسائر.

ونزل مؤشر «فايننشال تايمز» البريطاني و «داكس» ٠,٢ في المئة و «كاك ٤٠» الفرنسي ٠,٦ في المئة. وابتاعت الحكومة

إعلاناتكم في جريدة الحياة
الرجاء الاتصال بوكيلنا الاعلاني
على الأرقام التالية :

دبي	T : +971 4 454 54 54	F : +971 4 454 54 11	E : mems@choueirigroup.com
جدة	T : +966 2 6617777	F : +966 2 6617744	E : mmem.jed@choueirigroup.com
الرياض	T : +966 1 2932727	F : +966 1 2930955	E : mmem.ruh@choueirigroup.com
الدمام	T : +966 3 8420434	F : +966 3 8426865	E : fmehana.mmem@choueirigroup.com
باريس	T : +33 1 42250767	F : +33 1 42250766	E : secomm@wanadoo.fr
لندن	T : +44 20 76052064	F : +44 20 73714215	E : maria@alhayat.com
الكويت	T : +965 22495103	F : +965 22495107	E : times@choueirigroup.com
القاهرة	T : +202 33033469	F : +202 33033569	E : mems.cairo@choueirigroup.com
بيروت	T : +961 1 561385	F : +961 1 561544	E : mems@choueirigroup.com